

صفة الصفوة

وأصبح صوت بمكة عاليا بين السماء والأرض يسمعونه ولا يرى من يقوله وهو يقول .
جری اﻟﻠﻪ رب الناس خير جزائه % رفيقين حلا خيمتي أم معبد .
هما نزلا بالبر وارتحلا به % فأفلح من أمسى رفيق محمد .
فيال قصي ما زوى اﻟﻠﻪ عنكم % به من فعال لا تجازى وسودد .
سلوا أختكم عن شاتها وانائها % فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد .
دعاها بشاة حائل فتحلبت % له بصريح ضرة الشاة مزيد .
فغادره رهنا لديها لحالب % بدرتها من مصدر ثم مورد .
فأصبح القوم وقد فقدوا نبيهم وأخذوا على خيمتي أم معبد حتى لحقوا النبي صلى اﻟﻠﻪ عليه
وسلم قال فأجابه حسان بن ثابت يقول .
لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم % وقدس من يسرى إليه ويغتدي